

# حضور منقطع النظير في يوم من أيام النوبة التي لاتنسى

ترسل المساهمات  
إلى رقم الحساب

تكية  
الشجرة  
البيطاركة

2889464

محمد دفع الله احمد سلمان



ترسل الاشعارات لرقم الواتساب

0912414773

مبارك الامين

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ النوبة قيادة وريادة اسبوعية شاملة

صندوق دعم المرضى  
منطقة النوبة  
تحت  
شعار  
ما نقصر مال من صدقة  
3366912  
احمد الختم عبد السلام  
الاشعار هاتف: 0993130757  
خوجلي الامين سليمان

المدير العام : حسن محمد حسن

تصدرها رابطة شباب النوبة

رئيس التحرير : محمد على التهامي

سكرتير التحرير : ياسر رحمة الله

الخميس 21 شعبان 1446هـ الموافق 20 فبراير 2025 م العدد (8)

مدير التحرير حمد الهادي ابو الحسن

# تكرم الأبطال





محمد الشيخ احمد



بتشريف د. عبد الكريم محمد عبد الكريم الأمين العام لجماعة انصار السنة المحمدية

## افتتاح مسجد منارة التوحيد (الحاجاب)



نعمة الإيمان، واجعلهم من غُفَّار المساجد في الدنيا، ومن سكان الفردوس الأعلى في الآخرة.  
اللهم أجعل هذا المسجد منارةً للهدى والإيمان، ومهبطاً للسكينة والطمأنينة، وماوي لكل قلب يحبك. وأكتب لكل من دخله إجوراً مضاعفةً، وأرزقه من فضلك وكرمك. اللهم تقبل منا ومنهم، واكتب لنا ولهم أجراً لا ينقطع إلى يوم الدين.  
أمين يا رب العالمين.

ولذلك كان أول مشروع أسسه أفضل الساسة وخير البشرية عندما وصل إلى مدينته عليه أفضل الصلاة وأتم السلام هو المسجد ولماذا المسجد لأن المساجد يتعلم فيها تعاليم الشرع وأصوله وآدابه فتخرج لنا حكاماً عادلين ومحكومين مطيعين وقضاة عادلين يخشون الله وأبناءً صالحين فيعم بذلك الأمن والأمان والسلم والسلام فنسأل الله أن يجعله مسجداً مباركاً.  
اللهم بارك في أرزاق وأعمار كل من وضع لبنته أو مد يداً في هذا المشروع، وأدم عليهم

التوحيد والعلم والمعرفة نسأل الله الكريم أن يتقبل هذا العمل المبارك من كل من ساهم إبتداءً ممن تبرع بقطعة الأرض وكل من ساهم بدرهم أو درهمين أو من ساهم بمجهود بدني أو دل على خير وأن يجعله في ميزان حسناتهم فيرفعهما به درجات، ويغفر لهما ذنوبهما، ويجعلهما من أهل الفردوس الأعلى.  
وأسأل الله أن يكون هذا المسجد منارة للعلم ومصباح للخير ينتفع منه جميع الأهل والأحباب فإن المساجد دورها عظيم ولذلك

قال الله تعالى:  
"إِنَّمَا يَغْفُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَسْ  
إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ  
الْمُهْتَدِينَ"  
(سورة التوبة: 18).  
الحمد لله الذي وفق أهل الخير والسخاء لعمارة بيوت الله، وجعلهم من المهتدين الذين يرجون رضاه وجنته، إفتتاح مسجد منارة التوحيد بمنطقتنا الكريمة النبوية في يوم الجمعة المبارك لنعمة عظيمة وعمل جليل يُشع بنور الإيمان، ويُعلي كلمة



## إدريس ود ابشام .. وسنة خامسة



دعاش  
زمان

### م. مبارك الخليفة

فراش المدرسة في ذاك الزمن السماح لم يكن فقط من يحرس المدرسة ويسقي الشجر ويتأكد من أن أبواب المدرسة فصولها والمكاتب قد احكمت اغلاقها قبل مغادرة آخر طالب

بل كان ادريس ود ابشام فراشاً من نوع فريد

فمذ ان تراه تقرأ في وجهه:

وعلموا النشء علماً يستبين به سبل الحياة

وقبل العلم اخلاقاً!

حمامة من النشاط رغم تقدم سنه آنذاك

شخصية متفردة في التوجيه والإرشاد

والتأديب وكان ادارة المدرسة قد اعطته

جزءاً كبيراً من العملية التربوية

كيف لا وانت تراه باكراً وقد فتحت كل

ابواب الفصول والمكاتب وقد احسن

نظافتها وترتيبها العجيب ، ثم تلحظ

واشجار النيم والبان المنتشر على محيط

المدرسة قد ارتوى وتفتت اوراقه ندئ

وبذرة و ( زونيا ) وهي ثمرة حلوة الطعم

رغم انها تخرج من نبات النيم المعروف

بحمضيته في كل اجزائه وكنا نقال البهائم

في ان نقتات من حباته تلك ، مكان الطابور

وألطوب المضروب بي جبر الحفر الذي كان

يجلبه عمنا ادريس معه من طرف خور

ابودلاله فيكون الطابور جاذباً لكل تلاميذ

المدرسة بفضل ذاك المجهود الكبير من ود

ابشام ادريس بل كان لا يكتفي بهذا الترتيب

فقط بل كان له ( سوطاً ) خاصاً لمن يضع رجله فوق ذاك الطوب المرصوص بمهارة ( الاسطى ) الحازق فتجده بين صفوف الطابور المرتبة اصلاً فيزيدها ترتيباً على ترتيبها بل وتسمع صوته الجمهور يشق عاب الطابور المترامي إذا وجد احد التلاميذ وقد وضع رجله على طوبة من طوب الطابور وهو بين الصفوف:

ارفع كراعك يرفعك مرفعين الفقراء ثم يتبعها بي شحطة من ( خرطوش ) كان يحمله عمنا ادريس طوال ساعات اليوم الدراسي ولا تستطيع ان تنفوه بكلمة فيردفها لك باخرى قبل ان يخرجك استاذ حسب الرسول فتنهال عليك لعنات الاساتذة والتلاميذ ونسوان الفطور بالحيطه، فمن صاح في وجهه ادريس فذاك يوم من ايام الاسبوع تيسس.

فعدما يهم استاذ الصادق امام بالسماح للطابور بالانصراف كان كثيراً مايعطيه فرصة للمداخلة فكان يلوح بحرطوشه الاسود من داخل طابور الصف الخامس بأن لا لا يا ودامام ، فكان الصف الخامس كثيراً مايتواجد بداخله وكنا لما نسأله خارج المدرسة، انت ليشنو بتلف الطابور كله

وبتجي تتكل جوة طابور سنة خامسة

فكانت اجابته حاضرة وببي فهم عال: نعمنو

اولاد خامس ديل بكونوا قيهن العايديين من

سنة( ساه ) وماقدرو بمشو لاقدام وفيهن (

السجمانين ) ولبهن سنتين ماقاديين يصلو

سنة( ساهة ) عشان كدي اكثر فصل يكون

فيهو فوضى وغير كده عليكم الله شوفو

اولاد خامسة ديل فيهن ثلاثة لابسين زي

مدرسي موحد؟ والله نوبة جدي( ابوحوه )

منظمة اكثر منهن!

فكان فيه من الفكاة والدعابة مافيه

بل كان كثير المزاح مع اولاد السعدية داخل وخارج الفصول ومرة من هذه المرات الجميلة وجد احد التلاميذ شابل الكراسات المصححة من المكتب وخاشي على تلاميذ الفصل الخامس فتبع ذاك الطالب حتى وضع الكراسات بين يدي استاذ عبدالرافع محمد الامين ومن غير استئذان منه ، اخرج من وسط الكراسات كراساً ليس كبقية الكراسات من شكله واوراقه المكرفسة وسيلان الحبر ما بين الغلاف والجلاد وتداخل مواضعه ما بين الحساب والعربي والدين! فقال له عمنا ادريس::

والله الكراس ده لوماطلع كراس واحد من السعدية انا تاني ما اسقيلي شدره هنا!

واردفاها وعلى الطلاق ده كراس فلان،

ويافلان ما اخير تلحق جماعتك في وادي

مقدم كان( تدوعل ) معاهم خرفان الضحية!

وانت شن خبرك بالقراية والكتابة والكراس

? يااجنا الحق رقبتك يلحقك ود حسونة ،

فوالله لم يخطى عمنا ادريس لافي الكراس

ولافي سيدو وترك الفصل وباقي الحصة

ضحك لا استاذ عبدالرافع قدر يواصل ولا

التلاميذ قادرين يستوعبو ، فكان عمنا

ادريس شعله من النشاط يمسك بيده اليمين

كوريك الشجر وملوذة الضريبة والربعة

وطورية ( قرين ) الشجر مع بعضه البعض

وصفيحة الجير الابيض لي طوب الطابور

وجينات المسرح وخرتوش الشجر الملتق

وفي جيبه جزلان الدمورية وحقة النيفيا

للكيف وسوط للعوج البلاقيهو في الشارع .

كان عندما ينتصف النهار يقبب غننا ساعة

زمن يذهب إلى الجزيرة جوة ويأتي حاملاً

شوالاً من السعدية الطواله يلحف بها على

غنمه فمابين زربيته والمدرسة لم

### باقلام منصور المفتاح وانتصار السماني

## السطر الأخير عن الاستاذ المعلم الصديق عمر



شيق  
الوادي

### عبد الوهاب الطيب

اليوم لا نشق وادينا بل نتجه شمالاً لنشق وادي ماريا ميممين وجوهنا شطر قرية الزبيراب والمحموداب مشاركين لهم أحزان الريف كله في فقد الجلل الأستاذ/صديق عمر ، الأستاذ الذي أدي رسالته التعليمية كاملة غير منقوصة علي مدي عقود طويلة تشهد له بها عديد الأجيال التي تخرجت من مدرسته التعليمية المتفردة .

صديق عمر كان وجهه يحمل كل جمال أيام زمان وكان صوته الرنان يعلن عن حضوره الدافئ في وسط الناس في أفرأهم وأترأهم ومناسباتهم الإجتماعية وكانت عمامته التي يلفها في قمة رأسه بطريقة فريدة تحكي عن جمال آخر في شخصية الرجل.

في هذه المساحة أفتبس وبتصرف مقاليتين للأستاذ منصور المفتاح وللأستاذة إنتصار السماني في رثاء الفقيه.

كتب الأستاذ/ منصور المفتاح الآتي:

اللهم رحمتك بالصديق عمر عبدالقادر، اللهم عفوك عنه وغفرانك له ولطفك به وعطفك

عليه، اللهم تقبله قبول الصالحين وأنت عنه

في كامل الرضاء يا ودود، فقد كان الصديق

عمر ذلكم الرجل العصامي من فاعلي الخير

النافع للناس ، فقد مارس أشرف المهن ألا

وهي مهنة التدريس في السودان وخارجه ،

حيث بلغ بذلك سقم الإنسانية ، وهي المهنة

التي بها تستقيم الخلق وتنشأ فيها الأجيال

تنشئة حميدة ويعم الصلاح ويزداد

الوعي ويستنير المجتمع لكي يتعامل مع مستجدات واقعه يادراك كبير ووعي تام، كان الأستاذ الصديق أحد رجال المهام الصعبة في مجتمعاته كلها راندا مستنيرا يسد كل الثغرات التي يكلف بها ، فقد كان من ملتزمين الأمناء وكان من أصحاب الرأي الجلي الهادف النافع، وكان من أهل الوصال الحميد في الأفرأح والأترأح يتقدم الناس بتميز وخفية نشأ عليها، ونحسبه من أهل الصولة والجولة فقد تشرفت مدينة

السروراب في إختيار منزله مكانا لضضاحتفال بالسيد رئيس البلاد في زيارته لإفتتاح مستشفى السروراب فأسال الله أن يجعل بعض ريع الأجر الجارى للأخ الصديق ولكل من كان له إسهام في الإنشاء والإدارة والتطوع والعمل فيها،

إلتحق الصديق بمهنة التدريس باكرا عندما كان فك الحرف طلمسا لا يقدر عليه إلا خاصة الخاصة فقد مارسها أستاذنا الصديق حتى بلغ فيها شأوا وشأنا رفيعاً، وقد كان من رجالات التنوير، في كل المجتمعات التي عمل بها، وترك فيه أثارا خالدة لا يحووها الزمان بل ستبقى أبدا ودوما.

كان الأخ الأستاذ الصديق من أهل التواضع والنفس الأبيه وجمال المعشر وصدق التعامل و أشهد له بأنه كان من أهل العون والنفق وكفالة أهل الحاجة والإستحقاق بخفية لا رياء فيها كما كان قائما بواجباته ومستلزماته على أروع وجه وبرضاء تام فهو وارث لتلك المحامد كابرأ عن كابر اللهم إن عبدك الصديق عمر

عبدالقادر على عتبات رحابك وأنت أكرم الأكرمين، اللهم أكرم وفادته واجعل أبواب الفراديس تشرع له ليدخل في عمقها كما

الرسل والأنبياء .

بينما كتبت الأستاذة إنتصار السماني الآتي :

وداعاً مربي الأجيال نودع اليوم واحداً من جيل المربين الافاضل المؤمنين بالرسالة التربوية العظيمة،

الناكرين للذات، من ذلك الزمن الجميل البعيد، المرحوم (الصديق عمر

عبدالقادرمحمد عبد المحمود ) ، الذي فارق

الدنيا، بعد مسيرة عطاء عريضة، تاركاً سيرة

عطرة، وذكرى طيبة، وروحاً نقية، وعبق

أريج نرجسة في ربي صيدا، وميراثاً من

القيم والمثل النبيلة.

فيا أيها الانسان الطيب، والرجل المحب

المعطاء لعملك، يعز علينا فراقك، في وقت

نحتاج فيه الى امثالك من الرجال الأوفياء

الصادقين. ومهما كتبنا من كلمات رثاء،

وسطرنا من حروف حزينة فلن نوفيك حقا

لما قدمته من علم ووقت وجد وتقان في

سبيل شباب ورجال المستقبل والغد، من

أخلاق وقيم فاضلة، وغرست فينا حب العلم

والمعرفة، ونميت في اعماقنا قيم المحبة

والخير .

حمل الأستاذ/الصديق عمر الامانة

ياخلاص، واعطى للحياة والناس جهده

وخبرته وتجربته وحبه لهم. تمتع بخصال

ومزايا حميدة جلها الايمان ودماثة الخلق

والثقافي.....

من ثمار هذه الدورة تاهيل مدارس النوبة

بنين وبنات والروضة النموذجية... وتم انشاء

مدارس ثانوية للبنين والبنات.. تكفلت وزارة

التربية ببناء مدرسة البنين الثانوية ..

فيم تكفلت منظمة الدعوة الاسلامية ببناء

مدرسة البنات الثانوية..... وسميت باسم

الشهيد ابوبكر الطيب نور الدائم....

وسميت الدورة بالدايين تيمنا بشهداء الميل

40الشهيد ابوبكر الطيب. والشهيد محمد عمر

سعد..

وقد تم تكريم اسر الشهداء المذكورين وكذلك

اسر الشهداء من قبلهم الشهيد كمال خالد

الماحي



البلوت من شئ من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأغني والتمرات ويشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون  
عن انفسنا وياكم في عهد البلاد والاستاذ صديق عمر عبدالقادر  
نسان الله ان يرحمه ويفق له ويكرم نزله العزاء لجمعة الاحل بالسروراب والجبل والجمعباب والجموعية بولاية الخرطوم

وحسن المعشر وطيبة القلب، متميزاً بالدمائة، والتواضع الذي زاده احتراماً وتقديراً ومحبة في قلوب الناس والطلاب وكل من عرفه وأتقى به. وهل هناك ثروة ييقبها الانسان بعد موته أكثر من محبة الناس...!؟

خلفت في الدنيا بياناً خالداً وتركت أجيالاً

من الأبناء

وغداً سيذكرك الزمان لم يزل للدهر انصاف

وحسن جزاء

## دورة الدبايين 1997

فيها توثيق للافتتاح والختام والاسبوع الثقافي.....

من ثمار هذه الدورة تاهيل مدارس النوبة

بنين وبنات والروضة النموذجية... وتم انشاء

مدارس ثانوية للبنين والبنات.. تكفلت وزارة

التربية ببناء مدرسة البنين الثانوية ..

فيم تكفلت منظمة الدعوة الاسلامية ببناء

مدرسة البنات الثانوية..... وسميت باسم

الشهيد ابوبكر الطيب نور الدائم....

وسميت الدورة بالدايين تيمنا بشهداء الميل

40الشهيد ابوبكر الطيب. والشهيد محمد عمر

سعد..

وقد تم تكريم اسر الشهداء المذكورين وكذلك

اسر الشهداء من قبلهم الشهيد كمال خالد

الماحي

والشهيد البلة المبارك سليمان... اللذان

استشهدا في عامي 1983\_1988..

الاستاذ محمد علي التهامي وشخصي

الضعيف اصدرنا صحيفة حائطية لتغطية

فعاليات الدورة منذ بدايتها وحتى نهايتها...

كنت محتفظا بها ولكن للاسف لم أجد ولا

حتى عدد واحد.. ولازال البحث مستمرا.....

ختاماً... كانت تلك اطلالة من الزمن

الجميل...

وفي المرات القادمة نكتب عن ذكريات

اخرى ..



من  
الذخيرة

### شرف حبيب الله

لم تكن دورة رياضية فحسب بل كانت

اجتماعية ثقافية خدمية

استمرت الدورة 45يووما شاركت فيها كل

منتخبات قرى الريف الشمالي القطاع

الجنوبي...

بالاضافة لمنتخب الكلية الحربية ومنتخب

منظمة الدعوة الاسلامية



همسات اليراع اليوم في حبة ونستها تجهر  
وتستنطق واحد من أبناء النوبة ، سيرته  
محدثة عنه ، و له القبول بين كثير من الناس  
وليس الإتفاق ، دوماً تتجدد به الثقة وينادي  
به بين الشباب قبل الشيب ، حبة الونسة مع  
الأستاذ فتح الرحمن الحاج سليمان ،



عمار محمد ابو شهد

## فتح الرحمن الحاج

هذه الملفات كنت اتمنى انجازها  
وأنا رئيس للجنة الشعبية

انفقتنا بعدم إشراك الشباب في اللجان



و خير مبتدأ لخبر منتظر منه ، فتح الرحمن  
الحاج سليمان  
١/ الحالة الاجتماعية .  
٢/ الدراسية .  
٣/ الحياة العملية .  
فتح الرحمن الحاج سليمان ، من مواليد النوبة  
شمال أمدرمان ( محلية كرري ) ١٩٦٨م ، متزوج  
من إثنتين حفظهما الله ، وأب لسليمان ومحمد  
وقاطمة .  
أما عن الدراسة /  
روضة النوبة 1974م .  
مدرسة شيخ نايل الابتدائية بالنوبة .  
الفكي الأمين المتوسطة .  
الجزيرة اسلانج الثانوية .  
جامعة القرآن الكريم بكالوريوس لغة عربية .  
جامعة سنار دبلوم المناهج .  
شهادة (TOT) وزارة التربية والتعليم ولاية  
الخرطوم .  
(11) دورة تدريبية في مجال (رياض الأطفال) ،  
إثنتين خارج السودان (بيروت) و (القاهرة) .  
السيرة العملية /  
مدرسة أم حروت المختلطة .  
مدرسة شيخ نايل بالنوبة .  
مدرسة واو ( أ ) بحر الغزال .  
مدرسة جوبا موديل الإستوائية .  
مدرسة ابيي غرب كردفان .  
مكتب التعليم الريف الغربي أمبدة .  
مكتب التعليم قبل المدرسي محلية كرري .  
وعدد من المكاتب الأخرى في المنظمات .  
وشركة واحدة وهي شركة الأنحلة... وداد يعقوب  
ما شاء الله حفظك الله وراعك ، بعد السيرة لو  
سألنا وقتنا من هو الأستاذ فتح الرحمن الحاج ،  
ماذا أنت قائل ؟  
ذلك الرجل البسيط الذي ترعرع في وسط أسرة  
ومجتمع بسيط ، وأب رحمه الله سيرته كلها  
قفشات ، وربنا يحفظ الوالدة والإخوة و  
الأخوات وأهلنا جميعاً .  
نعوذ للسيرة العملية ، (أم حروت) والريف  
الغربي ، ما الذي أضافته لك تلك المرحلة العملية  
؟



وأحجب مقالي تماماً عن الأسماء لأنني قد  
أخفق في حصرها .  
بعد تنشيط الذاكرة /  
أستاذ فتح الرحمن الحاج ، بوصفك كنت  
واحد من رؤساء اللجان الشعبية (رئيس  
اللجنة الشعبية التسيرية) ما هي الملفات  
التي كنت تتمنى إنجازها ؟  
تشرفت جداً بهذا المنصب كتكليف خدمي  
للقرية ، بالرغم من المعاناة الحقيقية في  
هذا المنصب ، وكنت أتمنى أن تصل  
الكهرباء والمياه لكل مواطن بالقرية ، وكنت  
أتمنى أن أحسم الآتي :  
... ملف الأراضي الزراعية .  
.... ملف توزيع ماتبقى من الأراضي السكنية .  
بحمدالله تم حصر الميادين العامة و عمل  
علامات لها بشهود ، وهو إنجاز يحسب  
للأخوة ، المتعاونين مع اللجنة واللجنة  
نفسها ، ومن ثم أتى قرار حل اللجان .  
هنالك صوت لوم للجان بالقرية ، ويتمثل في  
أن شباب القرية كثيرين منهم خريجين  
ويعملون بدواوين الحكومة المختلفة ، لكن  
توظيفهم بالنوبة عبر اللجان ، يؤكد التقصير  
في الإستعانة بهم لإنجاز مهام وقتيه ، ليه  
ما يتم إعطاءهم الفرصة لإدارة لجانها  
ومؤسساتها ، وأمامكم (إيدينا للبلد) كمثال ؟  
حقيقة النوبة كقيادات تخفق جداً بعدم  
إشراك الشباب في اللجان ، لذا عندما  
تنقضي الخبرة إلى أي سبب من الأسباب ،  
نجد قراغ وإضطراب في إدارة شؤون القرية  
، ولي قناعة تامة باشتراك العنصر النسائي  
والشباب ، لأنهم مشبعين بالمواكبة  
وتكنولوجيا العصر والإبتعاد عن التقليد ،  
بالمحافظة على الإجتماعيات وأرفض تكرار  
الوجوه أكثر من مرة .... الخ  
للمرة الثانية علي التوالي ، عندما يتم حل  
اللجان

صناعة رجل يعيش ، في كل الظروف وتربية  
إجتماعية كبيرة جداً ، و إنطلاقة في عالم  
التربية والتعليم ، ومن الطرائف ، أول شكوى  
قابلتي وأنا معلم في العام 1988م ، تلميذ قال  
لي في تلميذ دقاني، قلت ماذا قال لك؟ ، قال لي  
إن شاء الله الجنزير (مولد) يولع في بيتكم ،  
قلت لهم بكل بساطة ، قول له إن شاء الله يولع  
في بيتكم إنت ، وتم حل المشكلة .  
و أيضاً ، في يوم التلاميذ أنشدوا بصوت جميل  
، (في حماك ربنا)  
في حماك ربنا  
في سبيل ديننا  
لا يزوغنا الفنا  
فتول نصرنا  
وأهدنا إلى السنن  
لما إنتهوا ، العمدة قال صدق الله العظيم ،  
ما عرف دا من دا .  
شي من تنشيط الذاكرة /  
نادي النوبة ، وشاي المرحوم أبو القاسم ،  
والعروض السينمائية ، والليالي الثقافية ،  
وعربات الخضار والضمنة والتكشينة ، بأي  
ذاكرة تستحضر هذا النشاط السمين الثمين ؟  
نادي النوبة ملتقى لجميع أبنائها ، وبه مختلف  
أنواع اللعب وكنا عندما نحضر للنادي وفي  
معينتنا مبلغ شتل البصل نشرب أكثر من كباية  
شاي لبن ، ومن ثم تأتي السينما ، ثم حضر  
التلفزيون بأرجله ليوضع في مسرح النادي حتى  
يراه الجميع ، كان نشاط إجتماعي و ثقافي و  
رياضي ، وعندما يأتي الهبرو ملو (لوري الحسين  
ودالخضر) وينزلوا السبابية (تجار الخضار) تكون  
لهم ضجة كبيرة ، حضورهم لوحة وقد شاهدت  
هذا المنظر وأنا صغير .  
بالطول والعرض النوبة .. تهز الأرض والكأسات  
والروابط .. فريق النوبة برازيل الريف الشمالي ،  
ولاعبين كانت لهم البصمة وافتوا انتباهك ؟  
دا كلام كبير جداً ، وله مردود في النفس  
بالفرحة والولاء للنوبة ، وتوافق الفريق كلاعبين  
ومدربين و جماهير ، هي التي حققت بها النوبة  
الإنتصارات ،

، يكاد يكون شبه المتفق عليه لتسيير دولاب  
العمل الأستاذ فتح الرحمن الحاج ، أولاً أهنيك  
علي هذا القبول ، ولكن أعتب عليك الهروب من  
إكمال المهمة ، لما نعزى هذا الهروب ؟  
ليس هروباً ، ولكن إحتراماً لكل أبناء القرية ،  
فمنهم من هو أحسن مني في صفات متعددة ،  
وأنا ماقدمته في فترة اللجنة كان عمل جماعي ،  
ولا أحمل عصا موسى ، ولكني كنت أقدر كل  
شخص يقف معي ، وأجد العذر لكل من إختلف  
معي في الرأي ، لأن قناعاتي لا يمكن أن يجمع  
الناس على شخص وأنا من بينهم ، فهناك من  
يعارض وله حق وله رأي يحترم ، وأنت في هذا  
الموقع تسمع كل ما هو قبيح ، وكل ما هو جميل  
وإن قل ، و إيدينا للبلد هم شباب واعد وله  
مستقبل مشرق ، ومتي ما أتاحت لهم الفرصة  
لخدمة النوبة يحسنون وبنكران ذات ، دون  
منتظر لشكوراً ، ولقد قدموا الكثير ومازالوا  
يقدموا ، وهم خير مثال لقناعاتي .

لو طلبت منك توجيه ثلاثة رسائل لمن توجهها  
وماذا أنت مرسل عبرها ؟  
الاولي /  
لابناء وبنات منطقة النوبة ، بأن نبعد عن أي  
إسلوب يقودنا للخلافات ، وأن نتفق على  
مصلحة النوبة دون تحزب أو عصبية .  
الثانية /  
لإدارات والمجالس التربوية للمدارس والرياض ،  
الإتفاق على هدف النجاح وإزاحة الحواجز التي  
قد تكون سببا للفشل ،  
الثالثة /  
الأخ حيدر زرقان ، أعتبره شخصية العام 2024م  
في النوبة ، وقيادته لمهمة المقابر بنجاح هو  
ومن معه من الأصدقاء .  
كلمة أخيرة /  
اتقدم بوافر الشكر والتقدير لأسرة صحيفة  
النوبة الإلكترونية ، وهذه الإدارة ، هي إنجاز  
كبير جداً ، وعكست كل ما هو مفي



وسط حضور رسمي وشعبي

# تكريم أبطال معركة الكرامة



وألقى كلمة للجنة المنظمة سعادة الفريق شرطة أحمد أمام التهامي الذي رحب بالضيوف والحضور معدداً تضحيات الأبطال في الزود عن حياض الوطن ذاكراً بأن منطقة التوبة قلعة الجهاد وأرض الشهداء ستظل وفيه وسند عظيم للقوات المسلحة..

هذا وقد تخلل البرنامج مشاركات في شعر الجهاد أبرزها مشاركة الشاعر عمر عبد الباقي شاعر منطقة رفاعة.. والاستاذ سعد السمانى ومشاركات شعرية من أشبال المنطقة بنين وبنات. وقد قدم أطفال أكاديمية التوبة للبراعم نشيد العلم وفقرات شيقة ألهمت حماس الحضور.. وقد تخللت المهرجان فقرات حماسية لأغاني الحماس تجاوب معها الحضور رجال ونساء الذي كان حضورهم مميزاً... لا بد من كلمة شكر للجنة الأمنية ممثلة في سعادة مقدم (م) حمد الهادي أبو الحسن مدير معسكرات الإستنفار بلجنة التعيئة والإستنفار محلية كرري.. وسعادة مقدم شرطة محمد حسن الزقندي رئيس معسكر الإستنفار بالتوبة وحضرة المساعد ياسر رحمة الله وحضرة مساعد نجم الدين رحمة الله الطيب ومساعد سعد الدين حسونة سعد والمستنفرين بالتوبة الذين قاموا بتأمين الإحتفال وإعداد المكان.. والشكر موصول لكل من ساهم في دعم ونجاح هذا اليوم التاريخي وعلى رأسهم رجال المساهمات المميزين صلاح عثمان ومحمد حاج أحمد وعلى سالم وآخرين لا يتسع المكان لذكرهم الشكر أجزله لرجال التوبة ونسائها وأطفالها على حضورهم المميز والحمد لله من قبل ومن بعد على نعمة النجاح والتوفيق..

اللهم أكمل فرحتنا بنصر عزيز لقواتنا في مختلف مسارح العمليات.. والله ولي التوفيق والقادر عليه. لجنة الاعلام

اللجنة العليا لتكريم أبطال معركة الكرامة المرابطين بالقيادة العامة وسلاح الإشارة منطقة التوبة.. الريف الشمالي أقامت المنطقة مهرجاناً كبيراً لتكريم أبناء المنطقة الذين رابطوا حوالى العامين بوحداتهم العسكرية مدافعين عنها بكل شجاعة وبسالة وقوة وعزيمة منقطعة النظير وقد تم تكريم الأبطال :-

- + اللواء ركن شمس الدين عبد الوهاب الطيب / القيادة العامة.
- + عقيد ركن الطيب محمد حسن خوجلي / القيادة العامة..
- + الرائد محمد صلاح البشير / القيادة العامة.
- + مساعد محمد عبد الباقي عوض الله / الحرس الرئاسي القيادة العامة..
- + مساعد فيصل عبد السلام محمد سلمان / جهاز الأمن سلاح الإشارة.
- + رقيب أول عوض السيد جبارة الله / سلاح الإشارة.
- + رقيب أول محمد يوسف إبراهيم الحسن / القيادة العامة.
- + رقيب أول عبد الله أحمد إدريس / الحرس الرئاسي القيادة العامة زميل مساعد محمد عبد الباقي عوض الله..

هذا وقد شرف المهرجان اللواء ركن عبد الرحمن الجعلي رئيس اللجنة العليا للتوجيه والخدمات منطقة وادي سيدنا العسكرية الذي ألهم الحماس بكلمة ضافية تجاوب معها الحضور الغفير.. والعقيد ركن مهندس زاكي الدين محمد الطيب ممثل جامعة كرري.. والمقدم أبوبكر محمد السر /مدير مكتب الجهاز بالجزيرة إسلانج.. وركن إستخبارات الريف الشمالي الرائد عباس محمدين.. هذا وقد كان في إستقبالهم سعادة اللواء ركن (م) سيف الدين عوض الله.. وقد أفتتح البرنامج بآيات من الذكر الحكيم د. معاوية يوسف.



## خليك واعي



د. إبراهيم بخت حمد

## الشيك المرند



دعوى جنائية والتحري حولها ومن ثم إحالتها للمحكمة الجنائية للفصل فيها .

ب. دعوى مدنية يمكن للمستفيد أيضاً رفع دعوى مدنية لإسترداد المبلغ المستحق من الساحب ويتم رفع الدعوى في المحكمة المدنية المختصة للحصول على حكم يلزم الساحب بدفع المبلغ المذكور في الشيك بالإضافة إلى أي تعويض مُستحق نتيجة إرتداد الشيك

3. العقوبات القانونية

العقوبات الجنائية تشمل السجن والغرامة ، وقد تختلف بناءً على حجم المبلغ المرتجع وتكرار الجريمة وفي بعض الحالات ، قد تصدر المحكمة حكماً بمنع الساحب من إصدار الشيكات لفترة زمنية محددة.

4. التسوية الودية

في بعض الحالات، قد يتم التوصل إلى تسوية ودية بين الطرفين قبل أو أثناء المحاكمة في حال قيام الساحب بتسديد المبلغ للمستفيد قبل صدور الحكم،

الإجراءات التي يمكن إتباعها في حالة إرتداد الشيك وفقاً للقانون السوداني:

1. إشعار من البنك عندما يرتد الشيك ، يقوم البنك بإصدار إشعار بالشيك المرتجع موضحاً السبب في الإرتداد (عدم كفاية الرصيد ، عدم مطابقة التوقيع، إغلاق الحساب، إلخ ... ويتم تسليم الإشعار إلى المستفيد(حامل الشيك) كدليل على رفض البنك صرف الشيك.

2. إجراءات قانونية للمستفيد الحق في إتخاذ الإجراءات القانونية التالية بعد إرتداد الشيك:

أ. دعوى جنائية

رفع دعوى جنائية ضد الساحب (محرر الشيك) إصدار شيك بدون رصيد، وفقاً لأحكام القانون الجنائي السوداني وجريمة إرتداد الشيك تُعتبر جريمة إحتيال ، ويواجه الساحب عقوبات جنائية تتراوح بين السجن والغرامة، بناءً على ظروف الدعوى الجنائية ، وذلك بالتوجه للنيابة المختصة وفتح

الشيك في الأصل يُعتبر أداة دفع تجاري مدني ولكن رُج به مؤخراً في القانون الجنائي لإضفاء عنصر المصدقية وأمان للشيك بين الوسط التجاري لإستقرار المعاملات .

سوف نتناول بإقتضاب غير مُخل بعض الإجراءات القانونية المُتبعة في حال إرتداد الشيك في القوانين السودانية سواء من الناحية التشريعية أو الإجرائية .

عندما يرتد الشيك لعدم توفر رصيد كافٍ أو لأي سبب آخر ، يُعتبر ذلك مسألة قانونية في غاية الخطورة وتكمن الخطورة في الفدح في مصداقية الشيك كأحد أدوات الوفاء القانونية الأنيبة الوفاء مثلها مثل النقود ، عليه تتطلب إتخاذ إجراءات قانونية يجوز للمستفيد القيام بها.

6. كل تلك الإجراءات الهدف الاساسي منها بث الثقة والمصدقية في الشيك بإعتارة أحد أدوات الدفع الأنيبة غير الآجلة الراسخة والمأمونة وذات الموثوقية العالية بالتالي حاول المشرع السوداني بتوفير حماية خاصة للشيك بنص قانوني تجريمي بموجب المادة 179 من القانون الجنائي السوداني لسنة 1991 م وخليك واعي

يمكن للمستفيد سحب الدعوى الجنائية وهذه التسوية قد تشمل دفع المبلغ المستحق أو الإتفاق على جدول دفع المبلغ مع إيقاف الإجراءات القانونية.

5. في حال تكرار إرتداد الشيكات من نفس الساحب ، قد يتدخل البنك المركزي السوداني لإتخاذ إجراءات عقابية مثل إغلاق حساب الساحب أو فرض عقوبات إضافية بمنع فتح حساب مصرفي باسمه

## ثقافة طبية



رائد طبيب : ميسرة العوض

## الإدمان

. تناول المادة بكميات كبيرة ولفترات طويلة.

3. الشعور بالإنزعاج عند عدم تناول المادة.

4. الشعور بالإكتئاب والقلق.

5. الشعور بالتعب والحمول.

6. الشعور بالغثيان والقيء.

7. الشعور بالصداع والدوخة.

العلاج

1. العلاج النفسي.

2. العلاج الدوائي.

3. العلاج بالإستشارة.

4. العلاج بالدعم الإجتماعي.

5. العلاج بالبرامج العلاجية.

الوقاية

1. تجنب تناول المواد المعينة.

أما شباب المدن وأولاد الزوات

تتطور عندهم نزوات الإدمان لتشمل

الحبوب والحقن الأيس والكبتاجون

وووو .

الأسباب

1. تناول مواد معينة بكميات كبيرة

ولفترات طويلة.

2. التاريخ العائلي للإدمان.

3. الضغط النفسي والتوتر.

4. الحالات النفسية، مثل الإكتئاب

والقلق.

5. العوامل الإجتماعية، مثل الضغط

من الأصدقاء أو العائلة.

6. إهمال الوالدين والإحساس بالفراغ

الأعراض

1. الرغبة الشديدة في تناول المادة.

الإدمان هو حالة تنتج عن تناول

مواد معينة، مثل الكحول أو

المخدرات، بكميات كبيرة ولفترات

طويلة، مما يؤدي إلى تطور إعتيادية

جسدية ونفسية على هذه المواد.

الإدمان في السودان يبدأ عادة

بتناول الأطفال للصدود والسجائر

في سن مبكرة وعند البلوغ يحس

الشباب بأن التمباك والسجائر لا تلبى

طموحه وغير متواكبة مع تطوره

الجسدي .

ناس الأرياف وأصحاب المداخل

الضعيفة يلجأون للعرقى لسهولة

الحصول عليه ورخص سعره نسبياً

مقارنة بباقي مذهبات العقل.



الكلام عن الإدمان يطول ويأخذ صفحات وصفحات ونسبة لخطورة الموضوع نعتبر هذا المقال مقدمة وتنبية فقط . وستناول بإذن الله كل آفة من آفات الإدمان علي حدة وبصورة مفصلة

2. تناول المواد المعينة بكميات معتدلة.

3. تجنب تناول المواد المعينة مع أدوية أخرى.

4. الحصول على الدعم الإجتماعي.

5. الحصول على الإستشارة النفسية.

## النوبة للأساس بنات تدخل عالم التعليم الرقمي

تصوير اشرف زكريا



تفاصيل في العدد القادم



## دورة الشهيد المعز طيفور

## النصر (أ) يتفوق على النصر (ب)



نجم المباراة  
محمد وليد (كنو)



بركلات الجزاء الترجيحية بتاهل النصر (أ) للمشهد الختامي بانتظار الفائز من مباراة النخبة والكفاح أمسية الخميس القادم سدد للنصر (أ) كلا من اللاعب أوييس عبدالاله، مازن الزقندي، أحمد محمد سعيد، خالد كمال بينما سدد للنصر (ب) كلا من اللاعب هباش بابو فايز محجوب.....  
ثاني مباريات نصف النهائي :-  
النخبة & الكفاح  
الخميس ٢٠٢٥/٢/٢٠  
الساعة: ٣:٤٥ عصرًا.....

من الطرف اليمين للنصر (ب) أحرز اللاعب مجتبي صلاح هدف اللقاء الأول من كورة راسية متقنة، تقدم لم يدم كثيراً ليتعادل النصر (ب) من كورة ثابتة نفذها نجم الفريق خالد كمال ياتقان باتجاه المتألق يوسف الزبير الذي لم يتوانى في إحرازها هدفاً لتتعادل النتيجة بهدف لكل فريق هذا وبمرور قليل من الوقت احتسب حكم اللقاء ركلة جزاء للنصر (أ) إضاعها اللاعب ابراهيم الدقيل لينتهي عليها شوط اللقاء الأول، جاء شوط اللقاء الثاني في حذر شديد من جانب الطرفين لينتهي اللقاء

نصف النهائي :-  
وفي أولى مباريات نصف النهائي الذي جاءت قرعته بالنصر (أ) في مواجهة النصر (ب) أمسية الثلاثاء بطاقم تحكيم ضم كلا من فاروق جعفر حكم ساحة ومحمد الهادي مساعد أول وحيدر عثمان مساعد ثاني...  
بدء اللقاء سريعاً من جانب النصر (ب) الذي إستحوذ ووصل لمرمى النصر (أ) في أكثر من مناسبة ولكن التألق اللافت من الحارس كنو والمدافع يوسف الزبير حال دون تقدم النصر (ب) ولكن وفي غفلة من الجميع ومن كورة معكوسة من

بحذر شديد مع تزايد تدريجي في نسق المباراة وما أن شارف اللقاء على الإنتهاء حتى أعلن الحكم عن ركلة جزاء تقدم لها اللاعب أحمد محمد يوسف مسدداً الكرة لتصطدم بالعارضة العلوية ليتابعها المتألق مازن الزقندي ويودعها الشباك معلناً عن هدف اللقاء الثاني في آخر أنفاس اللقاء الذي سمي بمباراة الدقائق الأخيرة ليأتي النصر (أ) رابعا بستة نقاط بفارق الأهداف خلف النصر (ب) وفي ثاني المباريات المؤجلة فاز الكفاح متصدرا الترتيب على النصر (ج) ٢٠١٠ بنتيجة ثقيلة ١١ هدف لهدفين ليصعد الكفاح في سلم الترتيب ل ١٠ نقاط.....

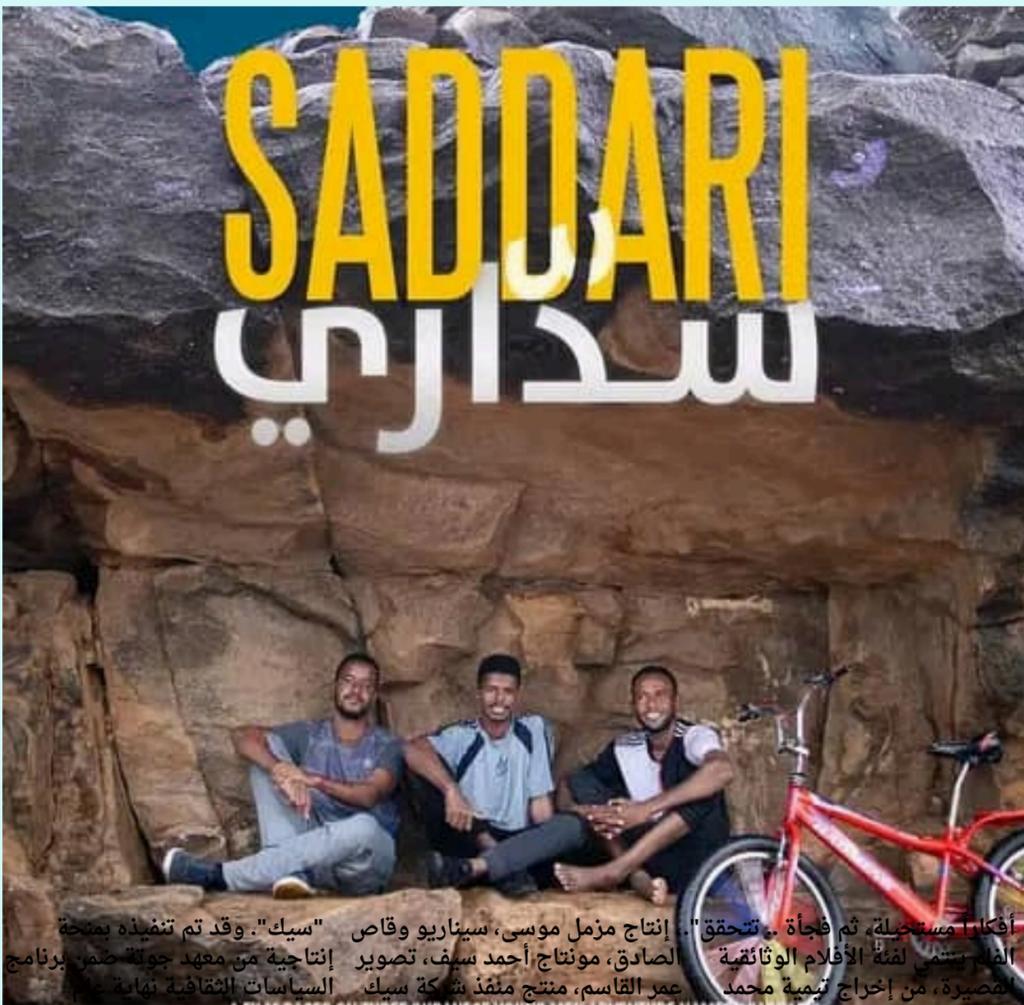
في واحدة من أجمل مباريات البطولة فاز النصر (أ) على النصر (ب) في مباراة مؤجلة من الإسيوع الثاني بنتيجة هدفين لهدف بعد أن تقدم النصر (أ) عن طريق لاعبه مازن الزقندي بهدف مرادوني كان فيه شئ من الخبث الكروي إذ لعب الكرة برأسه وجزء من يده ساعد في خداع الحارس محمد كمال لتسكن الكرة الشباك معلنة عن الهدف الأول لتستمر المباراة بهجمة من هنا وأخرى من هناك وضغط للنصر (ب) أسفر عن هدف التعادل سجله اللاعب بابو إنتهى عليه شوط اللقاء الأول وجاء شوط اللقاء الثاني فيه شئ من التحفظ حيث لعب كلا الفريقين

المنطلق من  
النوبة للعالمية

# سداري

فيلم

كتب : وقاص الصادق



يحكي هذا الفيلم الوثائقي كيف فعلوا ذلك، كيف طافوا ثمانية ولايات سودانية خلال واحد وأربعين يوماً بالدراجات الهوائية فقط.  
يقول زميل موسى أن الفيلم بدأ بفكرة بسيطة أثناء جلسة لعب في نادي القرية حيث أقترح محمد عبده أن يقوموا بجولة صغيرة بالدراجات، كانت نيتهم الطواف حول بعض القرى والجوع، ثم بعد أربعين يوماً كانت المحصلة أن طافوا حول السودان كله، ثمانية ولايات، في رحلة لا تُصدق.  
يضيف زميل قائلاً: "الآن الطريق بين الولايات لم يعد آمناً، معظم الناس الذين إستضافونا أثناء الرحلة وأكرمونا أشد الكرم صاروا نازحين، القرى والفرقان التي إستقبلنا بها صارت مهجورة أو شبه مهجورة، بالتالي الفيلم المعروض الآن في مهرجانات العالم يتحدث عن عالم صار بعيداً ولا يمكن إستعادته، لا يمكن إستعادته إلا عبر الفيلم، لكن الفيلم باقي على أي حال، ويمكنه أن يراوغ الألم وإنقطاع الدروب، ويجعلنا نخيل للحظة أنه يمكن أن يكون هناك أملاً رغم كل شيء، فالرحلة نفسها كانت مستحيلة في بدايتها، كانت مجرد شطحة في رؤوسنا قبل أن تتحقق، السلام والأمان ربما نفس الشيء، الآن

سداري للعرض في مهرجان أحمد أباد للأفلام العالمية في الهند، ويعتبر هذا هو الإختيار الثالث للفيلم في المهرجانات العالمية، حيث سبق أن تم عرضه في بريطانيا في شهر نوفمبر من السنة الماضية ضمن فعاليات مهرجان كيندل لأفلام المغامرة والرحلات، وقبل ذلك في شهر يونيو 2024 تم إختياره للعرض في مهرجان مدغشقر للأفلام ضمن فئة الأفلام الأفريقية الوثائقية ..  
وقد بدأت سلسلة عروضه من الخرطوم ما قبل الحرب حين عُرض ضمن فعاليات معرض الملاذ المنظم من قبل معهد جوتة في مركز أمدردان الثقافي قبل أن تتحول المنطقة كلها لساحة حرب، والآن مع تحرر المنطقة وعودتها الى الأمان يعود الفيلم للتخليق في المهرجانات العالمية.  
الإنتلقة الأولى للفيلم كانت من قريتنا النوبة في أمدردان عام 2019 حيث قرر ثلاثة من شبابها عبدالسلام البشير، محمد عبده فلسفة، زميل موسى " بدء رحلة بالدراجات الهوائية والإنتلاق شمالاً، انطلقت الرحلة من قرية النوبة وشملت: نهر النيل، عطبرة، بوبر، بورتسودان، سنكات، طوكر، كسلا القصارف، سنار، كنانة، مدني ثم الخرطوم، وأخيراً بالعودة الى قرية النوبة.

أفكاراً مستحيلة، ثم فجأة.. تتحقق". إنتاج زميل موسى، سيناريو وقاص الصادق، مونتاج أحمد سيف، تصوير عمر القاسم، منتج شبكة سيك الصغيرة، من إخراج تيمية محمد



## خواطر انسان

أسماء عبد الوهاب

### مايلامس القلب لاينسى

إقتباساً من إحدى روائع عزاب الحياة د.أحمد خالد توفيق..  
(أنا شخصٌ لايمكثُهُ تذكُّرٌ لون ملبس الذي كانَ برفقتي، ولا نوعٌ حقيبته، ماركةٌ ساعتِه، حتى نصفٌ حديثه أنسأة تماماً بعد ساعه من اللقاء.. أعاني من "ذاكرة الممحة" تمحو الأشياء التي لم تلامس قلبي، فلو كان حديثه عن شيءٍ أحبُّه لكنثُ أتذكُّرُ حتى عدد الكلمات... إنني من الفئة الصعبة، المُصابة ب عدم المبالاة لأيّ شيء لا يُلفث القلب..  
أحمد خالد توفيق..)

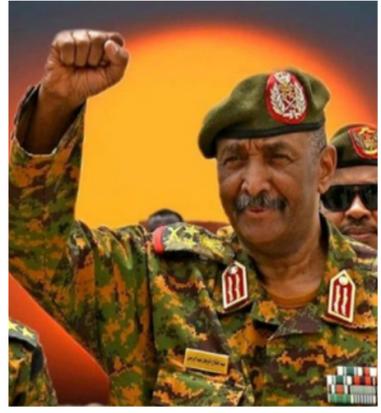
هذا النص يمثلني بشدة ويمثل كل من له علاقة بتفاصيل القلب والروح..فهؤلاء الجماعة يفهمون معنى أن تكون صادقاً في تواصلك مع الآخرين.. أن تطبع أترك في ذاكرة أحدهم.. أن تكون ملاذاً.. أن تكون إبتسامة بعد عناء.. أن تكون راحة بعد تعب.. أن تكون هيناً ليناً في اللوم والعتاب.. أن تكون حاضراً حتى في غيابك..  
كل تلك تفاصيل يرسمها من كان يلفت القلب والروح..فما يلامس القلب لاينسى وما دونه لايتذكر..

## إضاءات

ياسر رحمة الله الطيب

### نهاية المليشيا

عندما شرعت المليشيا المتمردة في محاولة السيطرة على السودان بقوة السلاح، كانت تعتقد أن الأمر لن يستغرق سوى ساعات معدودة، بعد أن أوهمتها شباطين الإنس والجن بأن الطريق مهمد لتحقيق أهدافها بسهولة. إلا أن الواقع كان مختلفاً تماماً، فقد إصطدمت هذه المليشيا بجدار صلب من القوات المسلحة السودانية التي لم تكن وحدها، بل كانت مسنودة بشعب أبي وقوي يقف خلفها بكل صلابته. هذا الشعب العظيم لم يرض أن يُسلب وطنه أو أن يتحكم فيه متمردون غاشمون.  
كانت هذه المليشيا قد وضعت خططها الأولى، وتلقت دعماً من الداخل والخارج، إلى حد أنهم أعدوا يبناً للإنتقال وكانوا مستعدين لإذاعته عبر التلفزيون القومي، بعد أن إقتسموا السلطة فيما بينهم وخططوا لتوزيع المناصب والموارد.  
من الأمور التي لفتت الإنتباه في بداية الحرب أنه لم تسجل أي إعتداءات على المواطنين أو ممتلكاتهم؛ فلم تكن هناك حالات سرقة أو نهب أو إغتصاب، إذ كان المتمردون يمنون أنفسهم بتحقيق السيطرة على السودان دون اللجوء لتلك الأعمال الإجرامية. غير أن



الامور سرعان ما تغيرت عندما أدركوا أن خططهم باءت بالفشل الذريع، وأن السيطرة على البلاد وان السيطرة على البلاد ليست بالبساطة التي تصوروها. عندئذ، إنتقلوا إلى مرحلة أخرى، وهي تنفيذ خطة بديلة تقوم على سرقة ممتلكات المواطنين و إقتحام منازلهم، في محاولة يائسة لتحقيق مكاسب مادية.  
لم يتركوا شيئاً؛ لا سيارات، ولا أثاثات منازل، ولا مصوغات ذهبية أو مدخرات مالية. لقد عاثوا في الأرض فساداً مستغلين الفوضى التي أحدثوها، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل إستعانوا بمجموعة من المجرمين الذين أطلقوا سراحهم من السجون خصيصاً للمشاركة في هذه الجرائم. لم تسلم من بطشهم أي مؤسسة، سواء كانت عامة أو خاصة، ولم يتركوا منزلاً إلا ودخلوه وخربوه.  
في هذه اللحظة، لجأت المليشيا إلى تكتيك أكثر وحشية وبشاعة، حيث بدأت في مهاجمة القرى، وقتل المواطنين الأبرياء العزل وتهجيرهم من منازلهم. وما شهدته قرى شرق الجزيرة وقرية السريحة هو نموذج صارخ لهذا العنف الممنهج. لم تعد العمليات تقتصر على القتل والتهجير فحسب، بل أصبحت عمليات تطهير عرقي، وهو ما يدل على الحقد الكبير الذي تكنه هذه المليشيات تجاه الشعب السوداني.

## السحارة



هذه القطعة من الاثاث التي كانت تمثل الخزانة في ذلك الزمان الجميل والتي لا يخلو منها بيت توضع في مبنى مرفق بالغرفة يسمى (القطيع) هذه القطعة من الاثاث لها رمزيته التاريخية التي كانت مخزناً لكل ماهو ثمين رأينا ان نستخرج من خلال رمزيته كل ماهو غال و ثمين من تاريخ تذخر به هذه المنطقة العريقة في شتى المجالات ونبحر من خلالها في بحر الذكريات توثيقاً لرجال اعطوا وما استبقوا شيئاً ولاحداث وصروح كاد ان يطوبها النسيان اولى هذه الحلقات نطوف مع الاخ محمد عثمان (الختم) او كما يحلو لسكان المنطقة بمناداته بالدودو في سرد تاريخي لمسيرة فريق النوبة الرياضي



الدودو

## وهتفت جماهير النوبة خليك صابر ياعم جابر

### ماقصة مباراة الطماطم بين النوبة والحريزاب

بمباراة الطماطم .  
ايضا من المباريات الشهيرة مباراة اقيمت بالجيلي وكان في ذلك الوقت فريق الجيلي من الفرق المرعبة والذي لم يهزم على ملعبه قط ومن خلفه جمهور شرس يقوده مشجعهم الشهير جابر وتقدم الجيلي بهدفين مقابل هدف للنوبة في الشوط الاول وفي الشوط الثاني كشر النوبة عن انيابه ومن كرة مررها الحارس محمد سعد الامين للاعب حسين عبد الهادي على رأسه الذي صار بدوره يمررها بالرأس مع محمد عبد الجبار (جبارة) بعدد ١٦ تمريرة الى ان وصلا رمى الجيلي واحرز منها حسين عبد الهادي هدفا أسطوريا لم يتكرر حتى الان .  
وهنا جن جنون مشجع الجيلي جابر وصار يصيح ( يا جماعة الحاصل شنو ) فسيرته جماهير النوبة بقيادة مشجعها الغيور في ذلك الزمان عبد الرحمن .  
عوض الله ياعم جابر خليك صابر .  
مباراة اخرى شهيرة كانت ضد الباعوضة التي كان من ابرز لاعبيها عبد الحي قسم الله انتهت بفوز النوبة بهدفين دون مقابل  
نواصل

وضعتها على الجرح وواصل اللعب واحرز هدف الفوز الوحيد .  
الجدير بالذكر ان فريق الجزيرة (الامتداد) لم يسبق له ان فاز على النوبة منذ التأسيس وحتى اليوم .  
كذلك من المباريات القوية التي لا تنسى مباراة ضد سيرو انتهت بهدف وحيد احرزها عبد القادر محمد ابراهيم . ومن المباريات العالقة بالذاكرة مباراة ضد الحريزاب كانت قوية ومثيرة استعان فيها فريق الحريزاب بلاعب التحرير ونجمه في ذلك الزمان (تنقو) ومن نادي الحديد الامدرماتي على الرقيعة .  
الغريب في هذه المباراة ان النوبة كانت مهزومة بثلاثة اعداف دون مقابل حتي الشوط الثاني ولكن بدخول اللاعب عوض محمود (دوكه )رجحت الكفة لصالح النوبة وقاد عوض محمود هجوما كاسحا على الحريزاب واستطاع ان يحرز ثلاثة اهداف كلها بتسديدات قوية من خارج المنطقة الا ان المباراة لم تكتمل بسبب ظلم التحكيم مما اضطر جمهور النوبة للدخول الى ارض الملعب ومن الطرائف ان دارت معركة بين جمهور الفريقين كان سلاحها الطماطم فقد صادف ان اغلب المشجعين من الطرفين كانوا من السبابه وجميعهم محملين بالطماطم التي كانوا يحملونها للسوق واصبحوا يتقاذفون بها حتى سميت

مازلنا نواصل في سرد مسيرة فريق النوبة العملاق توقفنا في العدد السابق عند اولى المباريات واوائل الاعبين الذين نالوا شرف ارتداء شعار النوبة الذي كان يحمل اللونين الابيض والاخضر وفات علينا ان نذكر من الاعبين الاوائل الشقيقين عبد القادر والهادي محمد ابراهيم اللذان كانا من الاعبين المميزين ويشكلان اضافة حقيقية للفريق ونواصل في المباريات العالقة بالذاكرة والتي اقيمت خارج ملعب النوبة وكانت اولى هذه المباريات ضد العوضاب ومما زاد من حساسية وحماس هذه المباراة ان تقدم فريق العوضاب بهدف حتى منتصف الشوط الثاني وقام مشجعو الفريق باحضار النحاس وصاروا يشجعون ويهتفون بتقدم فريقهم ظنا منهم بان المباراة قد حسمت .  
دخل الى الملعب اللاعب مدثر احمد عبد المجيد الذي قلب الموازين رأسا على عقب واحرز هدف التعادل وبعدها احرز محمد عوض الله هدف الفوز..  
كذلك من المباريات التي لا تنسى مباراة الجزيرة (جوة) التي كانت تسير نحو التعادل حتى آخر دقائقها ومن الاحداث الغريبة فيها ان اصيب اللاعب الامين سليمان بجرح في رجله ورفض رفضا قاطعا الخروج وأخذ حفنة من التراب

## نقطة ضوء

محمد عبد الوهاب

### الناس بالناس

يا بني عندما ترى مآسي الآخرين وإنكسارهم إياك أن تبتسم ، تأدب في حضرة الجرح ... كُن إنساناً أو مُت وأنت تحاول !  
ياخذنا تولستوي من خلال هذه الكلمات من عالم المادة الكثيف الغليظ ويخلق بنا بعيداً حيث رقة الأرواح ونقاء وصفاء القلوب والسرائر ، وذلك حين ندرك أن الإنسان ما هو إلا نحن مجتمعون . ، فليس ثمة إنسانا منفرداً ، وإنما نحن جميعاً نشكل هوية الإنسان، فإن معاناة فرد واحد تؤذيها جميعاً وسعادة فرد واحد تسعنا جميعاً ، فالإنسان كل لا يتجزأ ، ينثر الرحمة والخير على بعضه البعض ويسمو بالحب ويرقى ، فنحن النفخة الروحية المقدسة نحن المكرمون بأمر الله ، فالإنسانية روح من أحيائها فكانما أحياء الناس جميعاً.

فطرة الله في خلقه هي التراحم فقد كان الحبيب المصطفى يحزن عند موت أحدنا على غير الملة ويقول - نفس فلتت مني إلى النار - وكادت نفسه تذهب حسرات حتى يؤمن كل الناس ، هكذا تتجلى الإنسانية بحب الخير للجميع والإحسان إليهم فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم. وقد ثبت بالعلم والدين والتجربة أن الشعور الإيجابي تجاه الآخرين والإحسان إليهم ومساعدتهم نحصد ثمرته نحن طمانينة في النفس وسعادة في الروح وشفاء في الأبدان ، فكانما حين نعطيهم إنما حقيقة الأمر نعطي أنفسنا ، فما هم إلا نحن .

## لمسة وفاء



عني.. رحم الله تلك الايام الخوالي و رحمنا جميعا، و قد كان يدرس في مدرسة ابوبكر سرور الثانوية،، و هذه الشهادة المرفقة هي شهادة نجاحه من المرحلة المتوسطة ألى المرحلة الثانوية.

## وتلك الأيام

اسامة عوض احمد



عادل اخوي الذي توفي في ريعان شبابه في اول ايام عيد الاضحى المبارك من العام ١٩٨٦ عن عمر ثمانية عشر عاما و قد كان حينها في المرحلة الثانوية الصف الثاني و كنت حينها في الصف السادس الابتدائي، و قد كان مولعا بحراسة المرمى وكان عامل فتيات و شبكة حبال في نجيلة ديوانا و بتذكر ابوي الله إديهو العافية جابلو بدلة تدريب و كدارة و كان يناديني ان ادربه بكل الكرة نحو المرمى، و كان يشجع المريح و قدوته في حراسة المرمى حارس المريح و الفريق القومي آن ذاك حامد بريمة و قد كان حبه لحراسة المرمى سببا في وفاته اثر إصابة غير مقصودة في مباراة احتفالية اول ايام عيد الاضحى بالفودة ، وقد بكته القلبية حينها بدموع الدم، و قد كانت لدي معه مناشات ، فقد كنت اكاويه و اجري ادسا منو في حجر امي عليها رحمة الله و رضوانه و هي تحوشه

## آفاق

آفاق عبد الوهاب

### سيتكلمون

سألو الحسن البصري لماذا لا تهتم بكلام الناس ، قال لهم إذا كان الناس لا يرضون عن الله فكيف سيرضون عني!!  
ضحكت فقالوا ألا تحتشم ، بكيت فقالوا ألا تبتسم ، بسمت فقالوا يراثنى بها، عبثت فقالوا بدأ ما كنتم ، نطقت فقالوا كثير الكلام ، صمت فقالوا كليل اللسان ، حلمت فقالوا صنيع الجبان ولو كان مقتدر لأنتقم ، بسلت فقالوا لطيش به وماكان مجترنا لو حكم ، يقولون شذا إذا قلت لا ، وإمعة إذا وافقت ، فأيقنت أن من أراد رضي الناس لايد أن يذم .  
سيتكلمون ولوفرشت لهم الأرض ذهاباً ، فأرضاء الناس غاية لاتدرك وإرضاء الله غاية تدرک، فلهتنا وراء ما لا يدرك وأهملنا ما يدرك .